Inter-Agency Coordination Lebanon

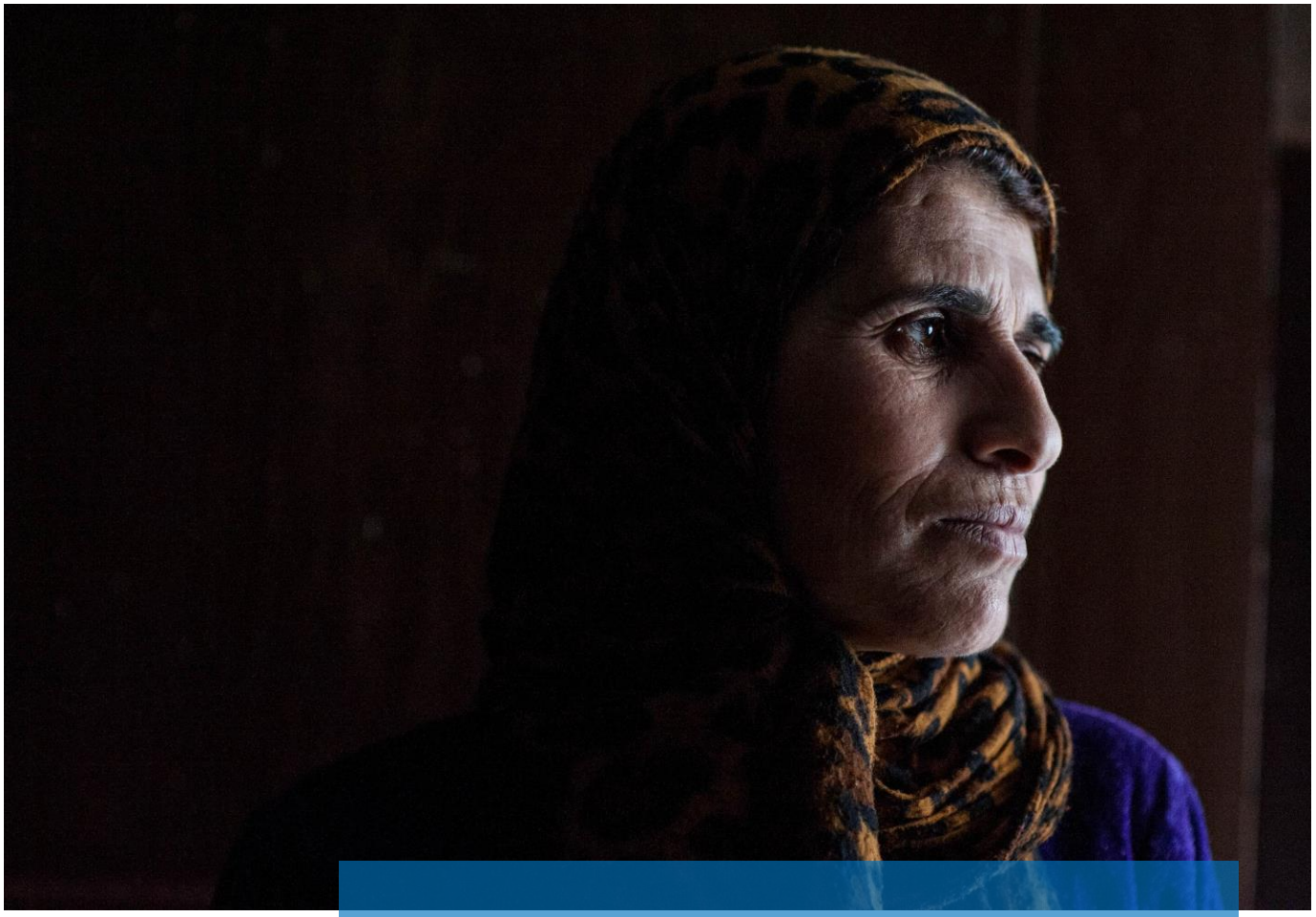

آخر المستجدات خلال شهري آب وأيلول

- تطورات شهري آب وأيلول
- اللاجئون السوريون في لبنان ما زالوا عرضة للصدمات ويعتمدون على المساعدات
- دعم التعليم لجميع الأطفال في لبنان
- كبار السن في لبنان
- قصة نوري وتركية

لبنان

آخر المستجدات المشتركة بين الوكالات

آخر التطورات خلال شهر آب وأيلول

التمويل

طالبت الوكالات والحكومة اللبنانية بـ 2.48 مليار دولار في خطة لبنان للتصدي للأزمة للعام 2016. وبحلول 31 آب، أفادت الوكالات عن تلقيها 979.3 مليون دولار أميركي.

اللاجئون السوريون المسجلون

هناك حالياً ما مجموعه 1,033,513 شخصاً مسجلاً لدى مكتب المفوضية في لبنان.

وكالات الأمم المتحدة تنشر النتائج الأولية للتقييم السنوي لجوانب الضعف: اللاجئون السوريون يبقون عرضة للصدمات ومعتمدين على المساعدات

نُشرت في شهر أيلول النتائج الأولية لتقييم جوانب الضعف لهذا العام الذي أجري تحت قيادة برنامج الأغذية العالمي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة- اليونيسف، التي أظهرت أن انزلاق اللاجئين السوريين في لبنان نحو فقر أعمق يستمر حتى وإن لم يكن التدهور حاداً بنفس قدر العام الماضي. ووفقاً للدراسة الاستقصائية، يبقى السكان اللاجئون بشكل كبير عرضة للصدمات ويعتمدون على المساعدة الإنسانية للبقاء على قيد الحياة.
وقد أظهرت النتائج الأولية من الدراسة الاستقصائية السنوية التي نُشرت يوم الإثنين 19 أيلول 2016، أن 70.5% من اللاجئين السوريين في لبنان لا زالوا يعيشون تحت خط الفقر.

يمكن الحصول على معلومات أكثر عن النتائج الأولية عبر هذا الموقع:
http://www.unicbeirut.org/printnews.asp?id=5512

وزارة التربية والتعليم العالي تعقد شراكة لدعم التعليم لجميع الأطفال في لبنان

عقدت وزارة التربية والتعليم العالي أكبر شراكة في لبنان لدعم التعليم تحت شعار "أنا حاضر" للتأكيد على التزامها بضمان حصول جميع الأطفال في لبنان على التعليم المجاني- للبنانيين وغير اللبنانيين.

بقيادة وزارة التربية والتعليم العالي والمانحين، تقدّم أربع وكالات تابعة للأمم المتحدة (يونيسف والمفوضية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة- اليونسكو والبنك الدولي) وأكثر من 60 منظمة حكومية محلية ودولية الدعم المالي والتشغيلي واللوجستي لتوسيع النجاح المحقق في العام الماضي وضمان حصول الأطفال والشباب من عمر الـ 3 سنوات إلى عمر الـ18 سنة على الفرص التعليمية المجانية.

وتهدف الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي وشركائها إلى تسجيل ما لا يقل عن 469,000 طفل في فرص التعليم النظامية وغير النظامية. وبالنسبة إلى اللاجئين وغيرهم من الأطفال غير اللبنانيين، يعني ذلك إدخال ما لا يقل عن 45,000 طفل إضافي مقارنة مع العام الماضي إلى نظام التعليم الرسمي.

يستمر التسجيل في المدارس الرسمية في كافة المناطق اللبنانية، وتقدم 330 مدرسة دوامات بعد الظهر – أكثر بـ100 مدرسة مقارنة مع العام الماضي- لضمان توفير الأماكن للطلاب غير اللبنانيين.

دعم المؤسسات الرسمية

نُشر التقرير نصف السنوي عن الدعم المقدّم إلى المؤسسات الرسمية في شهر أيلول ليظهر أنه بحلول منتصف العام 2016، تم توجيه 120 مليون دولار إلى المؤسسات الرسمية كجزء من خطة لبنان للاستجابة للأزمة - ما يشكل ارتفاعاً بقيمة 17 مليون دولار مقارنة بالعام الماضي.

بالإجمال، تلقت 229 بلدية الدعم في تنفيذ خطط العمل البلدية ومن ضمنها الاستثمارات في الحدائق العامة وقنوات الري وشبكات المياه وإدارة النفايات الصلبة. وتمت إعادة تأهيل أو بناء حوالى 86 كلم من شبكات المياه، ويستفيد 537,000 مقيم من إمدادات المياه المحسنة. كما تم تجهيز قرابة 214 مركزاً للرعاية الصحية الأولية ومستشفى للأمومة لدعم صحة الأمومة والصحة الإنجابية.

يمكن تحميل التقرير نصف السنوي الكامل حول دعم المؤسسات الرسمية عبر هذا الموقع:

http://data.unhcr.org/syrianrefugees/download.php?id=11657

اليوم العالمي للشباب للعام 2016: إزالة الفقر وتحقيق الإنتاج والاستهلاك المستدامين

احتفل مكتب اليونسكو في بيروت باليوم العالمي للشباب هذا العام عبر ورشة عمل حول "قيادة الشباب وأهداف التنمية المستدامة في لبنان" بهدف إذكاء الوعي بين الشباب، ومنهم المنظمات الشبابية والناشطون الشباب، حول جدول عمل الأمم المتحدة لتحقيق التنمية المستدامة بحلول العام 2030. وأعطت ورشة العمل- التي عقدت في اليونسكو في 5 آب- المجال لتبادل الأفكار حول الطرق المبتكرة للمساهمة في التنمية المستدامة بين المجتمعات المحلية في لبنان.

كما عُقدت ورشة عمل أخرى بعنوان "مشاركة الشباب في الحكم المحلي" لهذه المناسبة. هدفت ورشة العمل بقيادة اليونسكو إلى تعزيز مشاركة الشباب الفعالة مع البلديات بهدف تحسين تنمية مجتمعاتهم المعنية. وتضمن المشاركون شبابا ومجموعات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة ووسائل الإعلام ورؤساء بلديات إضافة إلى وزير الداخلية السابق السيد زياد بارود.

الاحتفال باليوم العالمي للعمل الإنساني للعام 2016 في لبنان

تم الاحتفال باليوم العالمي للعمل الإنساني هذا العام عبر إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد من قبل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، وذلك من خلال تسليط الضوء على قصص عن العاملين في المجال الإنساني أو قصص أخبرونا إياها. ويعرض الموقع لزواره طرقا يمكن اتباعها لنشر الخبر حول هذا اليوم وللتطوع بوقتهم.

احتفل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بهذا اليوم- الذي كان شعاره "إنسانية واحدة"- عبر معرض متعدد الوسائط في 19 آب في بيروت وبعلبك. وقامت خمس محطات تفاعلية متعددة الوسائط بعرض فيديوهات قصيرة تظهر اللاجئين السوريين وهم يتحدثون عن تجاربهم في مواجهة الخيارات المستحيلة.

المبعوث الأممي الخاص يرى التحديات التي يواجهها اللبنانيون واللاجئون ذوو الاحتياجات الخاصة

زار مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص حول العجز وإمكانية الوصول لينين مورينو سهل البقاع في 25 آب ليرى بشكل مباشر الصراع اليومي الذي يخوضه الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة من اللبنانيين واللاجئين السوريين.

وفي هذا الإطار قال السيد مورينو: "لقد حصلت على الفرصة لرؤية بعض التحديات التي يواجهها الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة هنا، لكن في الوقت نفسه، شاهدت العمل الرائع الذي يُنجز من أجلهم ومعهم بهدف الاستجابة إلى احتياجاتهم. من المهم أن تغطي الخدمات ومبدأ حماية حقوقهم جميع هذه الاحتياجات، بغض النظر عن الجنسية والدين والوضع القانوني. فهذه مسألة إنسانية، والأهم من ذلك، إنها مسألة متعلقة بحقوق الإنسان."

فريق من اللاجئين يصنع التاريخ في الألعاب الأولمبية في ريو

لأول مرة في التاريخ، تنافس فريق من عشرة لاجئين في شهر آب في الألعاب الأولمبية. وتضمن هذا الفريق سباحَين سوريَين ولاعبي جودو من جمهورية الكونغو الديمقراطية وعدّاء ماراثون من إثيوبيا وخمسة عدائين على مسافة متوسطة من جنوب السودان. وفي الألعاب البارالمبية، تنافس أيضاً رياضيان من اللاجئين في شهر أيلول.

وفي هذا السياق أفاد رئيس اللجنة البارالمبية الدولية ثوماس باش أن اندماجهم من شأنه أن يجذب الاهتمام العالمي إلى حجم أزمة اللاجئين وأن يبعث رسالة إلى العالم. وقال أيضاً إنها: " إشارة إلى المجتمع الدولي بأن اللاجئين هم إخواننا في الإنسانية ويمثلون غنى للمجتمع."

وبهدف إحضار الألعاب الأولمبية في ريو إلى اللبنانيين واللاجئين، نظّمت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين مباريات لكرة القدم بين الشباب السوريين واللبنانيين في البقاع.

وتضمن المشاركون المتطوعين من اللاجئين وطلاب الجامعات والكشافات اللبنانية والشباب اللبنانيين. وقد وقّعوا جميعهم على عريضة المفوضية بعنوان #WithRefugees التي تدعو قادة العالم إلى التضامن مع أزمة اللاجئين العالمية ومشاركة المسؤولية الناتجة عنها.

برنامج الأغذية العالمي ومنظمة ميرسي كور يطلقان مشاريع زراعية جديدة

أطلق برنامج الأغذية العالمي مشاريع زراعية جديدة بالتعاون مع منظمة ميرسي كور، بهدف تحسين القدرات الزراعية الأساسية والموارد الغذائية لدى المزارعين اللبنانيين والسوريين على حد سواء.

وتتألف هذه المشاريع من أنشطة عدة ومنها توفير المعدات الزراعية الأساسية للاجئين السوريين في مخيمات غير رسمية عدة، إضافة إلى تقديم التدريب في مجال الزراعة وفلاحة البساتين على المستوى الصغير. وقد تلقت أيضاً ربات الأسر اللبنانيات والسوريات التدريب في الإدارة المالية للموارد الغذائية. إضافة إلى ذلك، تم تقديم الحزم الزراعية ومجموعات أدوات وجلسات تدريب لصغار الملاك من المزارعين لتحسين القدرات والممارسات الإنتاجية.

حنا، مزارع لبناني من البقاع، تلقى تدريباً زراعياً ومشتلاً لأرضه. وأصبح الآن قادراً على زراعة الخيار وحصاده بمساعدة خمسة موظفين محليين. وبعد انتهاء فصل الصيف، سيتمكن حنا من استعمال المشتل لزراعة الخس وبذلك يزيد إنتاجية أرضه.

متطوعون يونانيون يتشاركون جائزة نانسن للاجئ في حفل مفوضية اللاجئين

كان فريق الإنقاذ البحري المؤلف من 2,000 متطوع، الذي ساهم في إنقاذ حياة الآلاف خلال أزمة اللاجئين في العام 2015، والناشطة المتحمسة في حقوق الإنسان على السواحل اليونانية، الفائز المشترك في جائزة نانسن للاجئ المقدمة من قبل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

تم اختيار كونستانتينوس ميتراغاس، نيابة عن فريق الإنقاذ اليوناني HRT وإيفي لاتسودي من قرية بيكبا على جزيرة ليسفوس اليونانية، وهي منطقة تأوي اللاجئين على جزيرة ليسفوس اليونانية ويديرها المجتمع، بجائزة نانسن للاجئ وذلك بفضل عملهم التطوعي الدؤوب خلال أزمة اللاجئين في العام 2015 على الشواطئ اليونانية. وقد مُنحت الجائزة لفريق الإنقاذ اليوناني HRT فضلاً لجهودهم المبذولة على مدار الساعة لإنقاذ اللاجئين والمهاجرين العالقين في خطر في البحر، واختيرت السيدة لاتسودي لتعاطفها مع أكثر اللاجئين والمهاجرين ضعفاً من بين الوافدين إلى جزيرة ليسفوس ورعايتها لهم.

كبار السن في لبنان

أجبرت الحرب في سوريا ملايين السوريين على الفرار والبحث عن بر الأمان في المناطق المجاورة ومنها لبنان. ويعتبر كبار السن من أكثر الفئات تأثراً بين اللاجئين.

وقد يحصر البرد والمخيمات الرطبة كبار السن في منازلهم، ما يقيّد استقلاليتهم وتمكنهم من الحصول على الخدمات والانخراط في الأنشطة الاجتماعية والمعيشية.

كما قد يبرز لدى كبار السن احتياجات غذائية خاصة نظراً لمشاكل الأسنان ومتطلبات المغذيات الدقيقة المختلفة. وقد يكون للنقص أو عدم الانتظام في تناول الطعام تداعيات صحية وخيمة على كبار السن والأشخاص الذين يعانون من الأمراض المزمنة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن عدم الحصول على وضع قانوني نتيجة للنزوح (فقدان المنازل والممتلكات، وعدم التمكن من توفير احتياجات العائلات) وصعوبة ظروف المعيشة كلاجئ، يمكن أن تترتب عنها تبعات نفسية كبيرة. ففي الوقت الذي تنشغل فيه الأجيال الشابة بالتعليم والأنشطة اليومية لتلبية احتياجات منازلها هذا إن لم يحظوا بعمل في الحقول في بعض الأحيان، يُستثنى اللاجئون ذوو الاحتياجات الخاصة، ومن بينهم كبار السن، من الأنشطة المجتمعية ويمضون وقتاً أكبر في محنتهم.

ففي الأردن ولبنان، ظهر لدى أكثر من 65% من كبار السن عوارض ضغط نفسي- ما يشكل ثلاثة أضعاف النسبة المسجلة لدى اللاجئين بشكل عام.

كما تركت الأزمة العديد من كبار السن في أوضاع يعجزون فيها عن الحصول على العلاج الطبي اللازم والأدوية أو تحمل تكاليفها. ونظراً إلى إمكانيتهم المحدودة من التنقل واحتياجاتهم المتزايدة، يشعر بعضهم بالانعزال، خاصة أولئك المنفصلون عن عائلاتهم. وقد توصّل بحث مشترك بين منظمة هيلب إيج إنترناشيونال وهانديكاب إنترناشيونال إلى أن 54% من كبار السن من اللاجئين في لبنان والأردن يعانون من أمراض مزمنة.

استجابة: إشراك كبار السن

إن أحد الجوانب الأساسية لاهتمام الجهات الفاعلة الإنسانية بكبار السن، هو ضمان اندماج متعدد الأجيال. فيجب تقدير تجارب كبار السن وتأثيرهم في المجتمع والاعتراف بها.

ويمكن تحديد كبار السن عبر قنوات مختلفة. ويتضمن ذلك مراكز الاستقبال أو مراكز تنمية المجتمع المحلي، عبر المتطوعين والشركاء المختصين.

ومن بين المتطوعين الذين يشاركون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كحلقة اتصال بين اللاجئين ووكالات المساعدة، أربعة أشخاص هم من الكبار في السن. ويكمن دورهم في دعم أقرانهم ونقل مشاكلهم إلى الوكالات المختصة وإذكاء الوعي بين المجتمعات حول الرعاية الصحية والخدمات المتوفرة.

وينخرط كبار السن في جهود عدة في التدريب المهني وصفوف اللغات وجلسات المعلومات المنتظمة في المراكز المجتمعية في مختلف المناطق اللبنانية. وهذا يساعد في زيادة المشاركة الاجتماعية وتعزيز صحتهم النفسية أيضاً.

وتزيد الجماعات الشبابية التي أسستها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في السنوات الثلاث الماضية في لبنان، والتي تتضمن أعضاء لبنانيين وسوريين، من تطوير المشاريع التنموية التي تستهدف كبار السن وتُشركهم فيها.

بالإضافة إلى ذلك، تم تشكيل مجموعات من المجتمع تستهدف كبار السن من النساء والرجال في مناطق لبنانية عدة. ترمي هذه المجموعات إلى تحديد احتياجات كبار السن واهتماماتهم وقدراتهم. وقد نجحت هذه المجموعات في إشراك كبار السن في أنشطة تستجيب لاهتماماتهم الخاصة كالطبخ ومشاركة المهارات والرياضات وكسب المعرفة عن مشاكلهم الصحية. كما نجحت هذه المجموعات في تكوين التماسك الاجتماعي بين كبار السن من اللاجئين واللبنانيين.

معالجة الضغط النفسي بين كبار السن

بهدف ضمان صحة كبار السن ومساعدتهم على الشعور بالأمان، تعمل الوكالات لتضمن توصيل الخدمات الطبية والنفسية المستهدِفة لكبار السن.

وباشرت مؤسسة عامل الدولية ومنظمة هيلب إيج الدولية بمشروع يوفّر الخدمات النفسية وإعادة التأهيل لضحايا الحرب والنزاعات.

يهدف المشروع إلى تحسين الحالة النفسية لـ800 لاجئ يبلغ عمرهم 50 سنة وما فوق في قريتي مشغرة والخيام، في البقاع والجنوب، وإلى تحسين الوضع الجسدي لـ 320 لاجئ يبلغ عمرهم 50 سنة وما فوق في القريتين نفسهما.

ومن تاريخ إطلاق المشاريع منذ سنتين، عُقدت مقابلات وجلسات نقاش جماعية مع المستفيدين، وأجريت عمليات تقييم للخدمات المتوفرة. وقد ساعد ذلك في معرفة طبيعة الاستجابة اللازمة التي تتضمن تجديد المراكز لجعلها صالحة لكبار السن وتدريب الموظفين المنخرطين في المشروع حول الاحتياجات النفسية والاجتماعية التي تظهر لدى كبار السن والتدريب على كيفية الاستجابة لها، وتدريب العاملين الاجتماعيين والمتطوعين على كيفية دعم كبار السن، وتحديد المتطوعين والأشخاص الأساسيين في المجتمع للترويج لأنشطة المشروع وإشراك المجتمع، إضافة إلى تدريب المتطوعين في المجتمع حول كيفية تطوير شبكة كبار السن.

توفر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إلى جانب شركائها، الدعم الصحي النفسي للاجئين الأكثر ضعفا فضلا عن تقديم الدعم الطبي للناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس.

توفير الرعاية الصحية

بعد درايتها بالفجوة الهائلة الموجودة في مجال توفير الرعاية الصحية، طوّرت منظمة هيلب إيج إنترناشيونال مشروعاً صحياً يهدف إلى مساعدة كبار السن من اللاجئين السوريين واللبنانيين الضعفاء في الحصول على العلاج الملائم وإدارة الأمراض المزمنة، مع التركيز على مرض السكري من النوع الثاني وارتفاع ضغط الدم. وتُعطى الأولوية لعلاج هذه الحالات نظراً إلى كونها سائدة في المنطقة وتسببها بتدهور صحة المرضى وبوفاتهم أحياناً، ما لم تُعالج.

إلى جانب شركاء لبنانيين، كمؤسسة عامل الدولية وجمعية الشبان المسيحيين ومؤسسة المقاصد ومؤسسة الإمام الصدر، تستمر منظمة هيلب إيج إنترناشيونال بالعمل على تحسين توفير الرعاية الصحية والخدمات ذات الصلة لكبار السن الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والسكري. تُقدَّم الخدمات في العيادات التي تم التعاقد معها وعبر وحدات طبية متنقلة في المناطق النائية على حد سواء، أو للمرضى الذين تعتبر إمكانيتهم من التنقل محدودة.

توفر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المساعدات النقدية الطارئة إلى كبار السن الذين يستوفون الشروط، وذلك لدعمهم وتقليص مخاطر الحماية التي يواجهونها. وتشجّع المفوضية وشركاؤها بشكل كبير مشاركة كبار السن في عمليات اتخاذ القرار وأنشطة المهارات الحياتية.

قصة نوري وتركية

يمكن أن يؤدي اللاجئون الكبار في السن، كنوري (80 عام) وزوجته تركية (75 عاماً)، دوراً مهماً في مساعدة أفراد العائلات على التأقلم مع مصاعب حياة النزوح الموجعة.

كما يمكنهم نقل حسّ الانتماء لتراث مشترك إلى الأجيال الشابة، التي بعض منها ولد بعيداً عن الوطن وتم اقتلاعهم منه في سن مبكر جداً.

فرّ نوري وتركية من منزلهم في حلب منذ أربع سنوات. وهما يعيشان حالياً في مخيم غير رسمي في سهل البقاع مع ابنهما وكنتهما وأحفادهما الخمسة، جميعهم دون سن العاشرة.

عبر شراكة المفوضية مع وزارة الشؤون الاجتماعية، يمكنهم الوصول إلى مراكز التنمية الاجتماعية التي تقودها الحكومة، حيث تسعى المفوضية إلى تأسيس شبكة اجتماعية لكبار السن وغيرهم من الفئات الضعيفة.

ويقول نوري: "من دون المساعدة التي نحصل عليها، لا يمكنني تخيل ما كان سيحصل لنا، في هذه الحالة سنكون بين يدي الله."

الوكالات والمنظمات التي ساهمت في هذا القسم من التقرير

مؤسسة عامل الدولية، هيلب إيج إنترناشيونال، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، منظمة الأمم المتحدة للتربية للعلم والثقافة، مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، اليونيسف، برنامج الأغذية العالمي، البنك الدولي.

الجهات المانحة

الاتحاد الأوروبي، إسبانيا، إستونيا، ألمانيا، آيرلندا، إيطاليا، البحرين، البرتغال، بلجيكا، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، رومانيا، السويد، سويسرا، فرنسا، فنلندا، قطر، كندا، الكويت، ليختنشتاين، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، النرويج، النمسا، هولندا، الولايات المتحدة الأميركية، اليابان.

كما تم تلقي المساهمات من صندوق مواجهة الطوارئ وصندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ، فضلاً عن تلك المقدمة من جهات مانحة خاصة.